جامعة قطر تقدم برامج وخدمات تعليمية عصرية ومتطورة

عمر الجامعة - اية جامعة - لايقاس بعدد السنين التى انقضت على إنشائها فقط بل بحجم إنجازاتها لخدمة مجتمعها من جهة وخدمة البحث العلمى من جهة اخرى .. وجامعة قطر هى احدى الجامعات العربية الفنية التى تعد تطبيقا حقيقيا لهذه المقولة .. فهى لم تبلغ بعد العشرين عاما ومع ذلك فإن نظرة ولو عابرة على ماقدمته لمجتمعها من خريجين وخريجات وما إستحدثته ولاتزال من برامج للتعليم المستمر وخدمة المجتمع يؤكد تلك المقولة وتطبيقها .

فقد بدات الجامعة بنواة ذات شقين في مطلع العام الجامعى ١٩٧٤/٧٣ حينما تم افتتاح كليتين للتربية الاولى للمعلمين والثانية للمعلمات .. استكملا تطورهما خلال سنوات خمس واستجابا في نفس الوقت لاحتياجات مجتمعهما الذى احتضنهما ورعاهما . حتى صدر القانون رقم ٢ لسنة ١٨٧٧ في الثامن من يونيو من نفس العام بإنشاء جامعة قطر لتضم الى جانب التربية كليات الانسانيات والعلوم الاجتماعية ،والعلوم ،والشريعة والدراسات الاسلامية .

وإستمر النمو واستحداث التخصصات والبرامج فتم في مطلع العام الجامعى ١٩٨١/١٩٨٠ افتتاح كلية الهندسة وبعدها بخمسة اعوام بدات الدراسة بكلية الادارة والاقتصاد .. وكانت اخر الاضافات الى جامعة قطر هى الكلية التكنولوجية التى صدر بإنشائها القرار الامرى رقم « ٢ » لسنة ١٩٩٠ لتتولى مهمة التعليم التقنى في دولة قطر وبدات الدراسة فيها في ربيع ١٩٩١ وهى الان في الفصل الدراسى الثانى من عمرها ، وبذلك اصبحت جامعة قطر تضم كليات تشمل العديد من الافرع والاقسام والوحدات العلمية المتخصصة ، هذا فضلا عن انها اصبحت تضم مراكز للبحوث اهمها : مركز البحوث العلمية والتطبيقية ،ومركز البحوث التربوية .. ومركز الوثائق والدراسات الانسانية .. ومركز بحوث السنة والسيرة .. ومركز تكنولوجيا التعليم ومركز الحاسب الالى ، كما اصبحت تضم عمادة لشئون الطالب ومكتبا فنيا للتطوير الجامعى .

البرانج التعليمية ومطالب المجتمع القطرى

إهتمت جامعة قطر من خلال الاقسام الاكاديمية لكلياتها السبع بمراجعة البرامج التى تقدمها وقامت بتطويرها وفاء بمطالب المجتمع القطرى وتنمية قدراته اذ قام اعضاء هيئة التدريس في كل قسم بمراجعة المقرارات الدراسية التى يشاركون في تقييمها: من حيث الاهداف والمحتوى التعليمى ودراسة مدى مواكبته للتطورات المعرفية الحديثة .. ومدى علاقته بالطالب والمجتمع القطرى ، كما عملت الجامعة على تنويع برامجها التعليمية وتقديم برامج جديدة في ضوء القيام بدراسات جدوى عن حاجة المجتمع الى تخصصات جديدة كبرامج اللغة العربية والاعلام والوثائق والمكتبات والجغرافيا وتخطيط المدن والاقتصاد المنزلى العام مع تخصص في الطفولة او التغذية .. وبرامج التعليم الابتدائى والتربية الفنية والتربية الرياضية .. ودراسات البيئة والتربية البيئية وبرنامج الحاسب الآلى . وبرنامج العلوم الحيوية الطبية والكيمياء التحليلية .. هذا فضلا عن برامج علوم التمريض وهى تهدف الى اعداد الكادر العلمى الفنى من العنصر النسائى المتخصص للعمل في المختبرات الطبية والتمريض بالمستشفيات ،وهناك برامج تعليمية قد استحدثت نتيجة انشاء كليات جديدة ككلية الهندسة وكلية الادارة والاقتصاد والكلية التكنولوجية التى تنهض بمهام التعليم التقنى لتخريج جيل من الفنيين المهرة في كافة التخصصات الفنية المطلوبة .

وكانت جامعة قطر من بين اوائل الجامعات العربية التى تبنت برنامجا جامعيا على مستوى درجة البكالوريوس في العلوم الحيوية الطبية وذلك لتلبية الحاجة الماسة في قطاع الخدمات الصحية لخريجات على مستوى اكاديمى ومهارى متميز ليشغلن وظائف تخصصية في مجال المختبرات الطبية ، وقد تم الاهتمام بإنشاء هذا البرنامج مع بداية العام الجامعى ١٩٨٥/١٩٨٤م وكان من اولى ثمار التفاعل الايجابى بين كلية العلوم بجامعة قطر ومؤسسة حمد الطبية ووزارة الصحة العامة لتوفير كوادر متخصصة لبناء فريق طبى وطنى كفء .

كما بدا برنامج علوم التمريض في خريف ١٩٩١/٩٠م بعد دراسة وافية لى في دولة قطر من الممرضات المؤهلات على مستوى جامعى رفيع وخاصة بعد ان كانت مهمة التمريض تقتصر على اعطاء الدواء وتضميد جروح المرضى .. اصبح مفهوم التمريض يشمل العناية بالانسان الصحيح والمريض على حد سواء من حيث العناية الجسمانية والنفسية والاجتماعيةوالصحية ، واصبح واجب الممرضة هو الوقاية والتثقيف والارشاد والمحافظة على الصحة ومساعدة المريض في العودة الى حياته الطبيعية بعد شفائه ، وكان من اهم اهداف هذا البرنامج تشجيع الفتيات للاقبال على تلك المهنة والعمل بها ورفع مكانتها الاجتماعية داخل المجتمع فضلا عن الارتقاء بمستوى مهنة التمريض .

الحاسب الالى سمة من سمات العصر

وتلبية للاحتياجات المتزايدة في المجتمع القطرى للمتخصصين في المجالات المختلفة لعلوم الحاسب الالى وتطبيقاتها الاساسية في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات المختلفة بالدولة فقد تم اعداد دراسة موسعة لاستحداث برنامج لدرجة البكالوريوس في علوم الحاسب الالى واكدت من قبل مجلس الجامعة في سبتمبر سنة ١٩٨٩ واوصى المجلس بضرورة التركيز على الجانب التطبيقى لتمكين الخريج من العمل بكفاءة عالية في الحياة العملية خلال فترة وجيزة .

نظرا لاهمية الاستقلالية الاكاديمية للتخصص في علوم الحاسب الالى بما يحقق الاشراف الكامل على تنفيذ برنامج درجة البكالوريوس في هذا التخصص ورعايته وتطوره ، فقد صدرت موافقة سعادة مدير الجامعة في ١٩٩٠/٢/٢م على انشاء قسم لعلوم الحاسب الالى بكلية العلوم ، وبدات الدراسة بهذا القسم إعتبارا من الفصل الدارسى الثانى ربيع ١٩٩٠م .

جامعة قطر رافد من روافد الفكر .. وكنز من كنوز المعرفة ونظرا لما يتميز به عصرنا الحالى من تقدم وازدهار في انتاجية العلوم والمعارف العلمية ، فلقد اصبح للجامعات دور جديد بالاضافة الى دورها الرئيسى والاساسى في الاعداد الاكاديمى والعام للطالب بما يمكنه من المساهمة بعد تخرجه بفعالية في مختلف الانشطة التخصصية والفنية في المجتمع ، وغدت الجامعات مسئولة بشكل مباشر عن تحديث معارف خريجيها والارتقاء بمستوى مهاراتهم وقدراتهم العلمية والفنية ، ولذلك اخذت جامعة قطر في دعوة الخريجين للعودة اليها لينهلوا مرة اخرى من روافد فكرها وكنوز معرفتها لكي تمكنهم من متابعة التقدم العلمى والتكنولوجى والتفاعلى الايجابى مع منجزات العصر في مختلف المجالات .. وقامت بتنظيم برامج متنوعة جديدة ومستمرة للخريجين هادفة من ذلك رفع مستوى كفاءتهم في اداء اعمالهم .

مركز لتكنولوجيا التعليم

ونتيجة للنمو الذى شهدته الجامعة عبر السنين الماضية والتوسع في انشاء كليات واقسام اكاديمية جديدة .. بدات الحاجة تتزايد الى خدمات تكنولوجيا التعليم .. وتم تعزيز الكوادر الفنية وتوفير التجهيزات اللازمة بمركز تكنولوجيا التعليم لكى يقدم خدماته التعليمية بشكل مرض ..